

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يُقَالُ : انْجَلَى القَمَرُ انْجِلَاءً . وَجَلَوْتُ عَنْى هَمَّى جَلَوًا إِذَا
أَذْهَبْتَهُ . وَأَجَلَيْتُ العِمَامَةَ عَنْ رَأْسى : رَفَعْتُهَا مَعَ طَيْسُهَا
عَنْ جَدِيدى وَانْجَلَى الطَّيْلَامُ : انْكَشَفَ .
قَالَ : ... بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا ... وَلَمْ يَتَبَيَّنْ
سَاطِعُ الْفُوقِ الْمُجَلَى ...
وَقَالَ آخِرُ : ... أَلَا أَيْسُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ ... بِصُحْبِ
وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْنًا ...
وقوله : امْرَأَةٌ قَدْ تَجَالَّتْ أَى أَسْنَتُ . أَخْبَرنى أَبُو نصر عَنْ
الْأَصْمَعِىَّ يُقَالُ : مَشْيَخَةٌ جَلَّةٌ أَى مَسَانٌ . الْوَاحِدُ جَلِيلٌ وَمِنْهُ
زَاقَةٌ قَدْ جَلَّتْ .
أَخْبَرنا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ الْجَلَّةُ : الْمَسَانُ . وَأَنْشَدَنَا :
قَدْ كُنْتُ رَاعِىَ أَبْكَارٍ مُنْعَمَةٍ ... فَالْيَوْمَ أَصْبَحْتُ أَرْعَى
جَلَّةً شُرْفًا ...
قوله : فَلَمَّا جَالَتِ الْخَيْلُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً وَفَى الطَّوْفَانِ
جَوْلَانًا وَجَوَّلتُ فِي الْأَرْضِ تَجْوِيلًا